

## إستخدام نظريات القراءة كآلية لتنظيم عملية الرقابة عن الكتاب في الجزائر: زمن وسرعة القراءة

Utilisation des théories de lecture comme mécanisme d'organisation de la censure des livres en Algérie: temps et vitesse de lecture

الأستاذ: كمال مسعودي، جامعة بسكرة، الجزائر

Mail :kimomessaoudi@yahoo.fr

تاريخ القبول : 2018/02 /03

تاريخ الاستلام : 2017/11/13

### الملخص:

قضية الرقابة عن الكتب في الجزائر تطبق في الجزائر بآليات غير نظامية، وبالتالي يجب البحث عن الطرق العلمية المناسبة لتحقيق هذه الممارسة، والقراءة في هذا الجانب توفر حلول مناسبة تسمح بأداء هذه المهمة بأفضل وجه لكن يجب أن يكون ذلك بتتبع النظريات والتقنيات العلمية التي جاء بها الخبراء والمختصين حتى يكون هناك مساهمة لكل أفراد المجتمع ويلقى مثل هذا الإجراء تقبلا لدى كل الفئات، فهذا البحث هو عرض لما توفره الأدبيات المتاحة في مجال مبحث القراءة بنظرة الباحث في علم المكتبات، كما يوفر العمل تقنيات تفيد من يقع عليه عاتق تفحص الكتب وتزوده بأفكار قد تغير تفكيره حيال القضية.

الكلمات المفتاحية: الرقابة؛ الكتب الممنوعة؛ القراءة؛ حسابات سرعة القراءة؛ SILA؛ الجزائر

### Abstract:

The censorship of books in Algeria is applied with irregular mechanisms, Therefore, it is necessary to find the appropriate scientific methods to achieve this practice, and reading in this regard provides appropriate solutions that allow this task to be done at best, but this must be followed by scientific theories and techniques provided by experts and specialists to be a contribution to all members of the community and such a procedure is acceptable for all categories.

This research is a presentation of the literature available in the field of reading the reader's vision of librarianship. The work also provides techniques that benefit those who have the task of reviewing the books and providing them with ideas that can change their thinking about it.

**Keywords:** censorship; forbidden books; reading; reading speed calculations

**SILA, Algeria.**

## مقدمة

قضية رقابة الفكر والتضييق على حرية التعبير فيها سجل وجدل واسع بين موافق ومعارض، بين من يرى في القضية ضرورة حتمية الغاية منها حماية المجتمع ومن يرى العكس مستندا على الحق في حرية التعبير وفتح آفاق الحوار والنقاش بين الحضارات.

لكن الواقع الذي نراه يبين أن فعل الرقابة على الرأي والفكر ممارس ومطبق في كل دول العالم تقريبا لكن بتركيز وميكانيزمات مختلفة يتحكم فيها المجتمع بمتغيرات عديدة منها؛ النظام السياسي، الإيديولوجيا، الدين، والعادات... وبالتالي ستكون هذه القضية محور نقاش في هذه الورقة البحثية التي سنخصصها لدراسة قضية الرقابة عن الفكر لكن من رؤية تخصص علم المكتبات والتوثيق وبالإستناد على الوسيط الكلاسيكي للفكر الذي هو بطبيعة الحال "الكتاب" وفي هذا السياق سنركز على مبحث قراءة الكتاب أو القراءة العلمية والفاحصة للكتاب بهدف تنظيم تداول الكتاب وفتحه للإطلاع العام في الجزائر.

بالأحرى ما هي القراءات المسموحة والمحظورة في الجزائر؟ ولماذا التوجه لمراقبة القراءة التي توفر وتفتح للمجتمع في الجزائر؟ لعل الجواب أن رقابة الفكر حق دستوري، لكن منع الكتاب أيضا قضية تقنية تتطلب متخصصين وإجراءات ترافق الحكم عن مضامين الكتب وهذا أيضا معناه أن قرار منع كتاب في القطر الجزائري يجب أن يكون مرفقا بحكم صادر عن الهيئة التشريعية، حتى تكون الأمور نظامية ويستوفي كل ذي حق حقه، الكتاب هو نتاج عملية قراءة لمضامين كتب مسجلة على قوائم ممنوعة أو محظورة وبالتالي الدراسة ستسلط الضوء على حقيقة القراءة والطريقة العلمية لتنفيذها وهذا بهدف توصيل فكرة مفادها أن هذه العملية لها طرح نظري عميق يتولاه أشخاص على كفاءة عالية حتى يكون الحكم عن الكتب موضوعي، وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل آخر، هل يتم العمل على مستوى لجان القراءة التي توكل لها مهمة رقابة الكتب بطريقة علمية؛ أم القضية

عندنا ممارسة عشوائية يتحكم فيها اصحاب الأوامر ويختار لتنفيذها من ينفذ دون تفكير؟<sup>1(\*)</sup>.

(\*) هذا التساؤل جاء بعدما تحصلت على وثائق مصدرها من إدارة الجمارك و التي تتضمن العناصر المشكلة للجنة القراءة على مستوى وزارة الثقافة، والقائمة بكل صراحة لا تتضمن أهل الاختصاص وهذا ما جعل هذا السؤال حاضر هنا.

لننظر في مبحث القراءة كما جاءت به الأدبيات النظرية في المجال:

## I. القراءة في التنظير:

القراءة كما ورد في قاموس المنجد في اللغة والإعلام من مادة قراءة قرأ، قراءة وقرآن بمعنى نطق بالملفوظ أو ألقى عليه النظر وطالعه، وقرأ عليه السلام بمعنى أبلغه السلام<sup>(1)</sup> وجاء مصطلح مقارئة بمعنى شاركه في القراءة أو الدرس، فهي مصطلح مفرد جمعه قراءات وهو كيفية القراءة والأقرأ هو الأفضح قراءة، والإستقراء: الإستبعا، وهي عند المنطقيين إثبات الحكم للكل، القراءة كما ينبه الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي -رحمه الله- من أهم المعايير التي تقاس بها تقدم وتخلف المجتمعات وليس المقصود هنا من يعرف القراءة والكتابة أي غير الأمي بل الذي يجب القراءة .<sup>(2)</sup>، القراءة أيضا "...سلوك إنمائي، مقدرة إقتصادية، سلطة واستعداد نفسي بخلاف المطالعة التي هي ممارسة أو تحلي عن الممارسة ذات بعد إختياري أكثر منه إلزامي..."<sup>(3)</sup>.

وبالتالي فالقراءة مفهوم علمي وليس أدبي فقط لها نظريات ودراسات على مستوى عال من البحث هذه النظريات تندرج في مجال نظرية الأدب أو كما تسمى نقد الأدب(\*) الذي مر بعدة توجهات سيتم التعرض لها لفهم ماهية القراءة وكيف تعمل على تحديد النصوص وما الذي يجعل النص مرغوب أو مرهوب؟، لقد عرف الأدب إشكالية كبرى طرحها "jean Paul Sartre" وهي: ( ما هو الأدب؟ ) "que ce que la littérature"، هذا التساؤل أفرز مع مرور الوقت دراسات يمكن عرضها تباعا:

كانت الدراسات الكلاسيكية متأثرة بآراء الشكلانية التي كان توجهها ينصب حول براعة الكاتب وتقنياته في الكتابة وبالتالي فإن نظرهم للأدب كانت آلية<sup>(4)</sup> وضد البلاغة اللغوية مثال ذلك آراء باختين ومادفيديف اللذان كانا يصنفان الخطاب بكونه ظاهرة إجتماعية، لكن بالمقابل هناك من انتقدوا وهاجموا هذا التوجه بالتحديد دوسوسير "F.de saussure" من خلال أعماله حيث حاول تغيير هذا الإعتقاد نحو مفهوم البلاغة واللسان، لكن الإنطلاقة الحقيقية للأبحاث العلمية لفعل القراءة

(\*) مبحث القراءة مهم جدا في علم المكتبات، لكن حسب ما أراه لم يعطى له حقه رغم أنه من صلب الكتاب وقضاياها مثال ذلك النشر وغيره ودليل ذلك غياب مقاييس في هذا الجانب بينما نجد ذلك حاضرا في تخصص الأدب وهذا ربما يحتاج إلى مراجعة وإستدراك في تخصصنا.

جاءت من قبل البنيويين "structuralistes" (\*) خاصة بعد تحول مفهوم دراسة النصوص من مفهوم المؤلف إلى النص الذي يعد المكان الذي ندخل فيه في حوار ونقاش مع فكر المؤلف، أما فكرة النص تحولت فيما بعد إلى نظرة أخرى وهي العلاقة بين النص والقارئ التي تعد أهم فكرة نريد الخوض فيها فقد أفرزت هذه المقاربة عدة دراسات أهمها دراسات مدرسة كونستانس (\*\*) حيث قام Rainer warning بجمعها من خلال رواد هذه المدرسة أمثال:

(Stanly fish, Felix Vodicka, Wolfgang Iser, Jauss Hans Robert...)

وذلك من خلال أنطولوجيا بعنوان:

"Histoire de la réception ou esthétique de l'effet" .

## II. أدبيات القراءة:

1.II. أدرج الألماني Jauss مصطلح "آفاق الإنتظار" الذي يعرفه بأنه حصيلة المعارف الأدبية لدى القارئ، هذه الحصيلة الثقافية تعمل كقاعدة معلومات تتفاعل مع أفكار المؤلف (5)، لكن يجب التوقف هنا للإشارة أن Jauss ليس هو الأول إلى طرح فكرة الإستقبال لأن المراجع التي تم الإطلاع عليها في الغالب تشير إلى أن السبق في هذا التنظير يعود إلى البنيويين الروس "structuraliste de prague" أو كما يسميهم المتخصصين في مجال الأدب حلقة براغ اللغوية وكان ذلك في سنوات العشرينيات من خلال أعمال "Felix Vodicka et yan Mukarovsky" اللذان قاما بتحليل دور الإستقبال في بناء المعنى المثبت عن مصنف أدبي وتوصلوا إلى تشكيل نظرية الإستقبال عام 1941 لكن ما أفرز بروز هذه الأعمال إلى أوروبا هو عملية ترجمة من اللغة الروسية إلى الألمانية التي لم تتم إلا في السبعينيات.

---

(\*) هي سلسلة من البيانات المعروفة باسم أطروحات جاكوبسن وتيانوف (1928) وفحواها العلاقة بين السلاسل الأدبية (النظام) والسلاسل التاريخية الأخرى.

(\*\*) l'école de constance

## 2.II. أعمال Iser : wolfgang

أدرج **Iser** كتاب بعنوان "فعل القراءة" (L'acte de lecture) <sup>(6)</sup> حيث ذكر فيه أن النظام المفاهيمي للنصوص لا يقتصر فقط على اللغة ونظامها أي المعنى "signifié" بل يتفاعل مع مجموعة من الدلالات تمكن أو تفجّر عند القارئ قدرة لإنتاج مفاهيم جديدة مختلفة عن المفهوم الذي يطرحه المؤلف، فالقارئ في وضعية "الحدث" (évènement) الذي يكونه عن المعنى ووفق حركية المدلول، بمعنى أن فعل القراءة ظاهرة لدى القارئ وليست نسق إجتماعي لأنه يمتلك فهرس مشكل من عناصر خارجة عن النص ذاته وهي حقائق عايشها المؤلف "التناسق". بعبارة أخرى القارئ عند **Iser** هو القسم من البياض "الفراغات المقصودة" التي يتركها المؤلف في النص <sup>(7)</sup>، وهذه الفراغات هي نوع من الحرية يتفاعل معها القارئ ويجعل منه فعّالاً في بناء أفكار النص الذي هو في الأصل ثابت لكن القارئ هو الذي يحركه وهذا معنى "الحدث".

أما عند كل من (Stuart hall) و (Stanley Fich) فالحقضية تختلف فالأول يرى أن قراءة كتاب هي تفكيك رموز يقوم بها القارئ المستقبل الذي يتبنى مواقف عوض أن يقوم بمقارنة المعلومات مع الخبرات الشخصية، أما بالنسبة لـ (Stanley Fich) <sup>(8)</sup> فهو يرى أن القارئ ينتمي إلى مجموعة إجتماعية معينة تحدد كيف يفهم النص ، أيضاً من بين الأعمال التي تذكر بكثرة في مبحث القراءة دراسة (Paul Ricœur) الذي يرى أن القراءة تعمل وفق نظام إستقبال النص، الذي يتم في مرحلتين؛ مرحلة الفهم وهي كيف تم تركيب النص أو تشكيكه ثم مرحلة ثانية تخص الشرح ويكون فيها تحيين الرموز التي يريدها القارئ، بمعنى أن القارئ هنا يعبث به ويستغل من قبل المؤلف حتى يملأ هو الفراغات التي يتركها له <sup>(8)</sup>، وهذا أيضاً طرح لفكرة القراءة كفعل فردي وليس نتاج مجموعة إجتماعية على قول (Fish).

---

(\*) Fish يصف الفكرة بمفهوم المجتمع المحلل أو المفسّر (communauté interprétative) الذي يحدد الإطار الممكن من خلاله فهم النص وهو يقصد بذلك أن لكل تركيبة معينة من المجتمع لها خصوصياتها الدينية ، التاريخية، الإيديولوجية... أي أن النص يفهم بعدة معطيات تتأثر بخصوصيات المجتمع.

بعد عرض أهم التوجهات وأعمال مدرسة (Constance) بشيء من الاختصار يمكن تقديم نماذج أخرى لا تقل أهمية قصد تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات حول مبحث القراءة لتثبيت فكرة نريد توصيلها لمن يهمه أمر القراءة وتقويم الكتب من خلالها.

### II.3- نموذج (Umberto Eco):

كما يسمى نموذج التحليل الدلالي إقترحه الكاتب الشهير (Umberto Eco) في كتابه "Lector in fabula" الذي نشر عام 1979 والذي أدرج فيه فكرة "القراءة المتعاونة أو المستحبة" <sup>(9)</sup> ولتوضيح فكرة Eco فهي تصور قريب من فكرة Iser مع إختلاف طفيف حول كون القارئ يعث به <sup>(10)</sup>، لكن الذي يبدو جليا أن هذه التوجهات والأفكار كانت حافزا لبروز آراء أخرى هذه المرة تركز بصفة كاملة على القارئ أو ما يعرف بما بعد البنيويين مثال ذلك طريقة الفرنسي (Michel picard) الذي يطرح فكرة "القراءة كلعبة" <sup>(11)</sup> من خلال وثيقتين؛ كتاب نشر عام 1986 يحمل عنوان "القراءة كلعبة" وكتاب ثان نشر عام 1989 وموسوم بعنوان "قراءة الوقت" وملخص فكرة Picard أن القارئ الحقيقي يقرأ النص بذكائه وثقافته وقيوده الإجتماعية، التاريخية والشخصية.

إقترح الفرنسي (Vincent Jouve) في كتابه "L'effet personnage dans le roman" لعام 1992 نموذج للقراءة يقوم على التحليل النفسي، كما درس (François Richaudeau) عملية القراءة عام 1969 وألف كتاب بعنوان (La lisibilité) قام من خلاله بتصنيف القراءة إلى أنماط منها؛ قراءة ساذجة وقراءة عارفة وقراءة خبيثة <sup>(12)</sup>، كما اقترح أنواع أخرى كالقراءة الخطية والجمالية، لكن أساس هذا الطرح كله توضيح الأهمية التي تحتلها عملية القراءة ومدى جاذبية هذا المبحث من حيث الإهتمام والدراسة لدى المفكرين الكبار منهم خاصة وهذا كله يوحي بكون عملية القراءة تتطلب إحترافية ومستوى من التحكم يأتي بالتدريب الطويل والدراسة المعمقة للنصوص وأنواعها.

### III.4- أعمال (Roland Barthes):

طرح المفكر الكبير Roland Barthes (\*) أفكار جميلة جدا حول القراءة يمكن تلخيصها بهدف إعتمادها كمقاربة أو نموذج في الجانب المتعلق بتحديد الكتب التي كانت محل منع في الفصول الخاصة بمضامين الكتب المحضورة، ففي مقال قصير حرره "بارت" عام 1968 أدرج المفكر مفهوم "موت المؤلف" (13) (Mort de l'auteur) حيث رفض من خلاله النظرة الكلاسيكية التي كانت تحيط بالمؤلف، حيث تحدث Roland Barthes أن المؤلف يكتب من خلال قراءات متعددة تخطط ليعاد تشكيلها لإنتاج نص جديد، كما طرح فكرة أخرى مهمة أيضا في مشواره اللامع وهي "المتعة واللذة" (\*\*) (jouissance et plaisir) وقد ركز بدرجة كبيرة على اللذة التي تتجاوز النص، بالمعنى الشفاف يرى Barthes أن الأدب الإباحي مثلا يخلو من المتعة لأنه يحاول أن يقدم الحقيقة، وفي كتاب (S/Z) يبين بارت أن مساعي علماء البنيوية الذين يرون كل النصوص في بنية واحدة خطأ لأن كل نص فيه إختلاف ما (14) وقد ذكر أيضا أن هناك نصوص كالرواية الواقعية تنتج قارئ مستهلك، بينما هناك نصوص أخرى تتضمن معنى "الأنا" أو "moi" تنتج قارئ صانع وطرح فكرة الشفرات الخمسة (15) لدراسة النصوص والتي هي على التوالي: التأويلية- الإيحائية- الرمزية- الفراسة- الثقافة (\*).

إن أعمال "Barthes" في مجال القراءة والكتابة في الحقيقة كثيرة ومتميزة توفر أفكار وتطبيقات مهمة جدا في تخصص علم المكتبات، خاصة عند معرفة كيفية إستغلالها بطريقة تطبيقية. نظريات القراءة بصفة عامة تعمل على نطاق مزدوج؛ الانتظار (Attentes) والآراء (Opinions) أي بين المعايير الجمالية والمعايير الإجتماعية لكن بين المؤلف والقارئ، فالكتاب في

---

(\*) Roland Barthes (1915-1980) مفكر وناقد كبير فرنسي من البنيويين، يعتبره البعض فيلسوف فرنسا في العصر الحالي له أفكار بارزة في مجال دراسة النصوص الأدبية كرس حياته لمحاولة طرح فكر جديد لدراسة ونقد النصوص الأدبية، المفكر صاحب ثقافة واسعة وسيكون هناك في الدراسة عرض لعدد مهم من إنجازاته.

(\*\*) لم أتحصل على النص الأصلي ولكنه متوفر على شكل PDF في سلسلة الأعمال الكامل لبارت من منشورات le seuil التي جمعت في 2002 وتمكنت من قراءة النص في شكله الكامل .

(\*) شفرات بارت واردة في مقال بعنوان (Edgar BO).

آخر المطاف لا يمكن دراسته وتقويمه والحكم عليه دون عملية القراءة، لكن ليس بقراءة ساذجة وسطحية بل بالعكس قراءة قائمة على نظريات علمية، أيضا بالعمل على تفعيل قراءة لها طابع علمي وبأداء من أشخاص ذو كفاءة عالية ومستوى مناسب وقد يبدو هذا الكلام منطقي لكنه في الواقع صعب التحقيق بدليل ما أفرزته الدراسة من معطيات في هذا الجانب.

### III. تطبيق زمن وسرعة القراءة على الواقع الجزائري: الصالون الدولي للكتاب (SILA)

بالنسبة لهذا القسم نريد تطبيق المعطيات الخاصة بسرعة القراءة على عينة من العناوين الممنوعة في الجزائر للنظر في المدة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها قراءة الكتب لكن من الجدير بالذكر هنا أن تفحص الكتب في الجزائر محدد بالمرسوم 03-278 والخاص بالإطار العام لتنظيم وتداول الكتاب في الجزائر، لكنه تطبيقا يتم من العناوين فقط باعتبار أنها الطريقة المعتمدة للحكم على الكتب في الجزائر والتي يتكفل بها لجنة على مستوى وزارة الثقافة، لكن قبل الشروع في العينة المقصودة يجب البدء بدراسة تقريبية لنموذج من طبعات الصالون الدولي للكتاب وليكن على سبيل المثال الصالون الدولي 13 للكتاب لسنة 2008 والذي كان يضم 100000 مائة ألف كتاب مما يعني حسابيا وجود قائمة تحتوي على 4000 صفحة ولتوضيح هذا التخمين؛ يقول الخبراء أن عدد سطور صفحة الكراس 22 سطر، وعدد سطور صفحة وورد (Word) معالج النصوص 25 سطر (بالنسبة للخط العادي)، فهذا يعني ببساطة وجود كل عنوان على سطر وهذا ينتج إمكانية حساب القائمة وللتوضيح لدينا القاعدة الثلاثية لكيفية الحساب:

25 كتاب = 1 صفحة، و 100000 كتاب = ن صفحة / أي  $25/100000 = 4000$  صفحة فالعدد الإجمالي للقائمة الخاصة بالصالون الدولي (13) للكتاب هو أربعة آلاف صفحة.

وبالنظر لمعطيات الجدول وتطبيق الحساب العلمي للقراءة السريعة التي تشير فيها كل المراجع أنها 250 كلمة في الدقيقة بالنسبة للقارئ المتوسط السرعة؛ أي 15 صفحة كل 10 دقائق وهذا يمكن ترجمته حسابات الجدول زمنيا كما يلي: [أنظر معطيات الجدول (1) في الملحق 1]

وبالتالي كباحث أعتقد بكل موضوعية أن 182 ساعة تعني تقريبا سبعة أيام، وإذا أخذنا بعين الاعتبار عدد ساعات العمل المخصصة للموظف عندنا والتي هي سبع ساعات، فالنتائج يكون 26 يوم من العمل هذا إذا كان القائم بقراءة العناوين واحد، أما إن كان العدد ثمانية أعضاء فالحساب

يصبح 22 ساعة عمل بالتساوي لكل عضو وهذا حتى يكون كلامي واضح مجرد ثلاثة أيام عمل فقط لكن بوتيرة عالية وستة أيام عمل بكل راحة؛ أريد هنا التلميح إلى ما يذكره المسؤولون المكلفين بهذه العملية سواء كانوا من أعضاء اللجنة أو من وزارة الثقافة حول الضغط وضيق الوقت<sup>(\*)</sup> وأريد الإضافة هنا أن ما يذاع في الصحف الوطنية حول عدد أعضاء لجنة القراءة الذي هو 15 عضو غير صحيح لأن الوثائق التي تحصلت عليها ورد فيها ثمانية أسماء<sup>(\*\*)</sup>.

بعد عرض الطريقة المعتمدة عندنا في ممارسة الرقابة على الكتاب من خلال العنوان فقط، أعود لتطبيق الحسابات على المضمون وهذا للرد على تعليق جاء على لسان الأمين العام لوزارة الثقافة باستحالة قراءة مضمون الكتب الواردة إلى الجزائر من الخارج عبر الصالون الدولي لكتاب، ودائما بنفس الطريقة نستخدم جدولا لتوضيح الحساب مع إعتبار عدد متوسط لصفحات كتاب في الصالون والمقدر ب 100 صفحة، وبالتالي يمكن إنشاء الجدول<sup>(2)</sup>، [أنظر الملحق 1]

بالنظر لهذا الجدول يمكن الإستنتاج أن الحساب مهم وأساسي فباعتبار أن الوقت الذي تم حسابه خاص يشخص فقط ، فالعدد الخاص بلجنة مراقبة الكتب أي 8 أعضاء يمثل في الحقيقة 1354.16 ساعة بالتساوي لكل عضو أي 56.42 يوم؛ 193.45 يوم باعتبار 7 ساعات عمل يوميا<sup>(\*)</sup>، وبالتالي فإن القول باستحالة قراءة مضامين الكتب في كل الأحوال بكل صراحة إستغناء أو محاولة إستغناء الرأي العام، خاصة إذا نظرنا العدد الخاص بلجنة القراءة والطريقة المنتهجة في العمل التي هي دون شك مملية وصادرة عن شخص واحد برأيي الشخصي، لا يمكنني التوصل إلى معرفة من هو لكتني متأكد على الأقل أن كل التصريحات هدفها التغطية وتغطية ممارسة غير ديمقراطية.

(\*) مرر ضيق الوقت بعيد عن الإقناع بل هو مجرد مغالطة ، وحتى الإعلاميون للأسف ليس فيهم من يقدم المعلومة بعد التحليل الدقيق.

(\*\*) أعضاء اللجنة هم : فانة ياسر عرفات- الحضر درياس- فيلاي بدر الدين- عيسى ميقاري- حمادي نميري- خباب محمد- هامل سفيان- شعبة نصيرة. (الملحق 2).

(\*) هذا يعادل 6 أشهر تقريبا من العمل بوتيرة عالية، لكن الطرح الدقيق لهذا التخمين أن الحساب بالنسبة للقارئ الجيد هو 800 كلمة في الدقيقة الذي هو المعدل العالمي للمستوى العالي من التعليم، مع العلم أن هذا الرقم يمكن أن يزيد عن ذلك بكثير عندما يكون القارئ متمرس كما هو حال لجنة متخصصة في قراءة مضامين الكتب مما يقلص الزمن المحسوب كثيرا.

لقد أردت إستباق فكرة واضحة ومنطقية مفادها كون قراءة كتاب عملية تقنية تخضع للحساب والتخطيط المسبق وهذا أيضا يعني أن حدوث خطأ في منع كتاب غير منطقي لأن الوقت كاف بل وأكثر من ذلك، فالوقت أضعاف ذلك إذا علمنا وجود أكثر من قناة لتفحص الكتب مثال ذلك المعارض الدولية الأخرى أين تكون هناك فسحة للنظر في الكتب المشبوهة عند إقامة مثل هذه التظاهرات، فلا يمكن تجاهل أن هناك من يزور معرض الرياض أو باريس مثلا لكن بهدف تجميع معلومات عن هذه الكتب(\*\*).

كما أن الأعضاء المنتمين للجنة الوطنية لقراءة الكتب من مؤسسات مختلفة: المكتبة الوطنية، الجمارك، الداخلية، وزارة الثقافة، وزارة الدفاع، الأمن الوطني، ووزارة الشؤون الدينية؛ أليس غريبا أن يغيب المثقفين والعلماء وجمعيات الكتاب والمؤلفين والإعلاميون من الصحافة والفاعلين في حلقة الكتاب وأخيرا الهيئة التشريعية المكلفة بسن القوانين في البلاد، أعتقد أنه يحق لي التشكيك في مصداقية كل هذا بل وأزيد بالقول أن الكتاب في الجزائر شبيه صندوق الانتخاب صندوق سحري يأتي بمن هو غير متوقع عند الرأي العام ومن هو ولا غيره عند من يقرر.

### 1.III القراءة العلمية لمضامين الكتب المحظورة:

القراءة عملية لها علاقة مباشرة مع فعل الرقابة الممارس على الكتاب ، لكنها أيضا تتميز بتقنيات عديدة كما سبق عرضه أما الجانب الذي نريد التطرق له فهو يختلف قليلا عما سبق بسبب كونه تقني وتطبيقي؛ باعتبار أن قراءة كتاب يتطلب مستوى ثقافي معين وتدريب مكثف إلى جانب وقت لازم ومخصص لقراءة كل نص قراءة ذكية أو كما يسميها البعض قراءة خبيرة أو فاحصة.

إن لجنة القراءة المتواجدة على مستوى وزارة الثقافة – كما علمنا- من خلال تتبع مهام وطريقة عملهم لا تتم بطريقة علمية، بل تقوم على اعتماد قراءة العناوين فقط، يذكر الأستاذ عبد العالي رزاق في كتاب متميز في الحقيقة معلومات مفيدة جدا أريد الإستشهاد بها هنا(\*\*)، يقول

(\*\*) هذه المعلومة هي نتاج الحوار الذي دار بيني وبين أحد الناشرين من ذوي الخبرة (دار الشهاب) السيد عز الدين قربي، فشكرا للمعلومة.

(\*) عندما تصفحت الكتاب وقرأته تعجبت كيف مر هذا الكتاب ومنح له إيداع قانوني، يبدو أن الأستاذ يعرف كيف يفلت من مقص الرقابة

الدكتور: "... أهم الممنوعات في الجزائر والوطن العربي هو التفكير بصوت مرتفع، فهذا نحن أمام معرض دولي للكتاب هم من أقاموه هو منع الكتاب الإسلامي وهو يحدد عدد النسخ ب 100 نسخة لكل عنوان ويمنع الناشرين من عرض أعمال غيرهم، وبالرغم من كون الكتاب الإلكتروني فصل نهائيا من مفهوم الرقابة إلا أن لجان الرقابة ما تزال لا تقرأ الكتب وإنما تمنعها من العنوان وتعتقد أن المنع يمكنها من تحقيق أهدافها، صحيح أن الرقابة أرادت منع التشيع أو إنتشار الفكرة الجهادية دون أن تدرك أن أهم كتاب يوزع في الجزائر سرا هو مصحف فاطمة..." (16).

في الحقيقة أوافق كلام الأستاذ تماما بل وأزيد عنه أنني في مقابلة مع السيد رئيس لجنة القراءة، سألته عن هذا الموضوع فأجاب بأن اللجنة تقرأ العنوان فقط دون المضمون لضيق الوقت، وأما ما هو علمي وتقتي حول تقنيات القراءة والمستوى الفكري للأعضاء فالرد كان "قضية الرقابة هي مسألة قانون وليست مسألة مستوى"، للأسف رد يعكس ذهنية القائم بالرقابة والواقف عليه (\*\*)، لكن كباحث أسمح لنفسني بالرد على الرقباء نيابة عن من هم في صف المتحررون فكريا، إذا كان القانون خارج العلم فلنوكل أمور القانون إذن للغوغاء والعوام ولننظر ماذا يكون؟، بل حتى في أعضاء اللجنة لماذا لا نضع إذن الكتاب بين أيادي من لا يقرأ وانتهى، أعتقد يا سيدي المحترم أن القضية قضية أوامر وليست قضية قانون أو علم – الصراحة والحقيقة – أفضل.

هذا الأمر الحاصل في طريقة تعامل اللجنة من الكتاب تفرض علينا تقاسم طرح علمي للكيفية التي يجب أن تسير عليها الأمور عسى أن تلقى هذه المعلومات آذان صاغية وعقول راجحة.

### III.2 عرض لتقنيات القراءة السريعة:

في سنوات الأربعينيات بدأت أولى الدراسات حول قياس عملية القراءة النصوص في أمريكا، وبعد ما يقارب خمسة عشرة سنة قام باحثان من فرنسا بنقل هذه الدراسات إلى أوروبا يتعلق الأمر بكل من (André Conquet و François Richaudeau)، فالقراءة السريعة أو كما يسميها

(\*\*) مقابلة مع السيد مرموري حسان، رئيس لجنة القراءة ومدير فرع الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة، يوم 22-12-2016، في مكتبته على الساعة العاشرة صباحا.

خبراء النشر وقضايا الكتاب القراءة العرضية أو الأفقية أصبحت اليوم تدرس وتمارس، ولماذا عرض هذه الدراسة؟ الجواب هو توضيح الفوضى التي تعمل بها لجنة القراءة عندنا.

تقدم الأدبيات التي عرضها الباحثان خمسة طرائق لقياس القراءة سأعمل على تلخيصها ومحاولة تطبيقها على عينة من الكتب الممنوعة في الجزائر.

### III. 1.2 معادلة (Dale- chall) (\*):

قام الباحثان بتشكيل معادلة تقوم على قياس معدل طول الجمل في النصوص ونسبة الكلمات الصعبة فيها بالاعتماد على قائمة مرجعية مكونة من 3000 كلمة، حيث تمثل 80% منها كلمات معروفة المعنى وتعمل هذه الدراسة على اعتبار 100 كلمة كل عشر صفحات بالنسبة للكتب و 100 كلمة من كل 2000 كلمة في مقالات الدوريات حيث:

معدل طول الجملة يحسب من خلال عملية قسمة عدد الجمل على عدد الكلمات، أما نسبة الكلمات الصعبة فهو عدد الكلمات السهلة على عدد الكلمات ضرب 100 والناتج يسميه الباحثان « Dale-score » ، وبالتالي أدرجو المعادلة الموالية:

$$X = 0,1579 X^1 + 0,0496 X^2 + 3,6365$$

حيث  $X^1$  هو Dale score ،  $X^2$  متوسط طول الجملة،  $X$  هو درجة المقرئية، 3,6365 ثابت، لكن تطبيق المعادلة لوحدها لا تفيد دون التحديد الخاص بدرجة القراءة الذي يمكن من خلاله تحديد النص من حيث قيمة القراءة أي بمعنى أدق مستوى القائم بالقراءة، وبالتالي الجدول (3) مهم جدا في تحليل نتائج هذه المعادلة وهو مفصل في أسفل البحث [أنظر الملحق 1]

ما يستفاد من هذه المعادلة هو إمكانية التطبيق على عملية القراءة وتحديد مستوى ودرجة القراءة بطريقة علمية ومؤسسة لإعطاء حكم صحيح على ممارسة هذه العملية.

(\*) الباحثان هما (Edgar, Dale et Jeanne, Challe)

### III.2.2 معادلة Rudolf Flesh:

تسمى هذه المعادلة اللغة البسيطة؛ يقترح فيها الباحث دراسة النصوص من خلال شفرتين: الأولى سهولة القراءة، أما الثانية المصلحة الإنسانية، يتم حساب سهولة النص على عينة من مائة كلمة حيث يرمز لعدد مقاطع 100 كلمة ب W، بالإضافة إلى متوسط طول الجمل بالكلمات الذي يرمز له ب S، فسهولة القراءة تحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{Facilité de lecture} = 206,84 - 0,85 W - 1,02 S$$

بالنسبة للمصلحة الإنسانية تحسب:  $\text{Intérêt humain} = 3,64W + 0,31S$ ، حيث: W هي نسبة العينة (100 كلمة) و S نسبة الجمل المباشرة، هذه الحسابات كالمعادلة الأولى تحلل حسب جدولين مرجعين يساعدان على تطبيق المعادلة، والجدولين يمكن عرضهما أدناه: [أنظر الملحق 1]، بالنسبة للمصلحة الإنسانية فالحسابات في الجدول 5 من نفس الملحق.

### III.2.3 معادلة Gunning:

تقوم معادلة Gunning على حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ونسبة الكلمات التي تحتوي أكثر من ثلاثة مقاطع، فوجد أن المقاطع التي يتراوح عددها بين 2 و 3 هي الأكثر ومن خلال جمع عدد متوسط الكلمات مع نسبة الكلمات التي لها أكثر من 3 مقاطع ثم ضربها في (0.4) تحصل على مايسميه « FOG INDEX » الذي يعني الضبابية « cote brouillard » والضبابية تعني عدم فهم معنى الجمل، فكلما كان رقم الضبابية عال كلما كان القارئ بعيد عن الفهم، فالباحث استطاع من تحديد قيمة لحدود الفهم والتي هي 12 ، ففي فقرة مكونة من 116 كلمة تحتوي على ثمانية جمل بطول متوسط يبلغ 14.5 كلمة ، والمقاطع ذات ثلاثة كلمات تقدر ب 15 أي 12.7، توصل الباحث للمعادلة الموالية:

$$\text{Fog index} = 27,2 = 12,7 + 14,5 \times 0,4 = 27,2 \text{ أي } 10,9$$

إن معادلة Gunning في حالة ما إذا كان الباحث يريد معرفة القيمة المناسبة لكتابة نص في مستوى الفهم العام للجمهور، أو العكس الكتابة في درجة معينة من التعقيد.

### III. 4.2. Cloze معادلة :

وتسمى تقنية cloze « La Cloze procédure » التي يقصد بتسميتها تكملة الأمور التي تبدو مألوفة، فهذه الطريقة تقوم على حذف الكلمات ثم ترك القارئ ليحاول إستعادة هذه الكلمات، تم إعتداد هذه الطريقة من قبل تايلور وويلسون حيث توصلوا إلى أن حذف كلمة كل خمس أو عشر كلمات لا يؤثر على فهم النص، وهذا طبعاً ما أنتج "سرعة القراءة"

### III. 5.2. معادلة François Richaudeau :

تتمثل أعمال هذا الباحث المعروف في الدراسات التي تتناول مبحث القراءة في التركيز على الذاكرة التي يتمتع بها القارئ فهو يرى أن ما يجعل القارئ يحفظ النص ليس قراءة المتن أو الجملة وإنما علامات الكتابة التي تلفت إنتباه القارئ كالعودة إلى السطر أو الفاصلة المنقوطة أو المطّة (الشرطة)، وقدم الباحث معادلة لهذا التخمين: درجة الحفظ  $A+B-C=$  ، حيث يحسب A حسب الجدول(6): [الملحق 1]

بالنسبة ل B ، فعندما تكون جملة البداية مألوفة ومعروفة في التعبير نظيف نقطتين في درجة الحفظ (في الجدول أعلاه)، أما C فهو يمثل مفهوم الفعل الذي غالباً ما يكون معروفاً لدى القارئ فيجب إنقاص نقطتين من الجدول لحساب درجة الحفظ، إلى هنا نكون قد ذكرنا الطريقة التي أريد من خلالها التعامل مع الكتاب بالقراءة طبعاً ولكن بطريقة علمية تطبيقية وقد لاحظت فقراً شديداً لدراسات من هذا النوع في مجال الدراسات الأدبية للنصوص ولعل تخصص علم المكتبات بمعينتنا نحن الباحثون يتوجب علينا تسليط الضوء على هكذا دراسات لإرشاد من يتتبع هذا النوع من الأعمال، ومن أجل التطبيق نرى تناسب معادلة (Dale- challe) و معادلة (Rudolf Flesh) مع نوع الدراسة التي سنطبقها على عينة من الكتب الممنوعة عندنا باعتماد "قراءة العنوان فقط" أي على طريقة عمل لجنة القراءة المكلفة بالعملية في الجزائر للنظر في ما ستسفر عليه النتائج.

لتحقيق معادلة (Dale- challe) المذكورة وتطبيقهما على العينة المختارة قمنا بالإعتماد على برنامج مباشر متاح على الخط وهو البرنامج (word counter 360)(\*)، وتحصلنا على المعطيات الموالية(\*\*): عدد الكلمات الكلي 3082 كلمة منها (1234 بالفرنسية و1848 كلمة باللغة العربية) وبالتالي:  $X = 0,1579 X^1 + 0,0496 X^2 + 3,6365$

$X^2$  يمثل متوسط طول الجملة وهو 719 (قسمة) 3082 وحاصل القسمة هو:  $0.01 = 719:3082$ ، أي  $X^2 = 0.01$ ، حيث  $X^1$  هو عدد الكلمات السهلة (قسمة) عدد الكلمات  $100x$ ، أي  $100=802465.6:3082$

$X^1$  هو حاصل ضرب  $12.63 = 0.1579 \times 80$  ف  $X^1 = 12.63$ ، وبالتعويض في المعادلة نجد:  $5.6312 = 0.1579 \times 12.63 + 0.0496 \times 0.01 + 3.6365$ ، وبالتالي ما يسميه الباحثان (Dale score) أسفر على نتيجة 5.63 التي تعتبر حسب الجدول المخصص للتحليل مستوى ضعيف وبالتالي يكون تقييم أداء لجنة القراءة ضعيف على قول معادلة (Dale-Challe).

بالنسبة لتطبيق معادلة (Rudolf Flesh): فلدينا شفرتين، الشفرة الأولى سهولة القراءة التي هي:  $Facilité de lecture = 206,84 - 0,85 W - 1,02 S$  قدرها 102 كلمة، فكان عدد المقاطع  $w$  هو (167) ومتوسط الجمل  $s$  هو (25) الممثل لكتاب وبالتعويض في المعادلة :

$39.39 = 206.84 - (0.85 \times 165) - (1.02 \times 25)$  وهي موافقة للأسلوب "الصعب كما هو واضح في الجدول (20) والنتيجة منطقية على رأيي الشخصي، أما بالنسبة للمصلحة الإنسانية  $Intérêt humain = 3,64W + 0,31S$  وبالتعويض في المعادلة باستخدام الجدول (21) نتحصل على مايلي:  $79.86 = 3.64 \times 17 + 0.31 \times 58$  بالنسبة للرواية وأما بالنسبة للكتاب العام:  $30.17 = 3.64 \times 7 + 0.31 \times 15$

(\*) هذا البرنامج خاص بحساب عدد الكلمات في الصفحة وعدد الحروف فيها، مع العلم أن معالج النصوص Microsoft Word فيه هذه الخاصية لكن هذا البرنامج أدق ولمن يريد الإطلاع عليه فليج للرمز الموالي Fr. word counter360.com :

(\*\*) العينة تتضمن حوالي 18 صفحة فيها 719 عنوان ممنوع (الملحق 2)

إن النتائج المتحصل عليها من خلال التطبيق البسيط للمعادلتين توضح أن عمل اللجنة يمكن أن يدرس بطريقة تطبيقية مؤسسة على التنظير، فمستوى عمل اللجنة ضعيف ولا يتعدى الكتاب العام والرواية وهذا يعني محدودية عمل اللجنة وسطحية الممارسة المهنية التي من المفروض أن تكون بطريقة أكثر جدية وبتوسيعها وإتاحتها على الرأي العام كما تفعل الدول العظمى.

#### خاتمة:

هذه الأفكار المعروضة في هذا العرض الوجيز هي دعوة في الحقيقة للباحثين للكتابة والتفكير في هذا المبحث المهم جدا خاصة وأنه يتعرض لقضية تمس الرأي العام والمجتمع، فالمطلب الذي ندعوا له مؤسس على فكرة أساسية مفادها فتح المجال للمتخصصين والمفكرين لإبداء الرأي في قضايا الكتاب والفكر وإخراجه من الممارسة المحدودة لأن الكتاب مجال واسع يستدعي مؤسسات أخرى كالجامة والناشطين في مجال الكتاب من بينهم الناشرين والمؤلفين والمكتبيين، بعبارة أدق يجب البحث عن إنشاء هيئة خبراء مجالها النظر في قضايا الفكر والكتاب والتشاور على الميكانيزمات المنظمة للرقابة وحماية المجتمع أما اعتماد الأوصياء عن الشعب الجزائري هكذا جزافا، فنحن نرفض مثل هذا الطرح جملة وتفصيلا خاصة في زمن التكنولوجيا والانفتاح على العالم والثقافات، فأنا كان الأمر قضية حماية المجتمع والمحافظة عليه من الفكر الملوث فليكن في أطر علمية صحيحة قوامها التنظير والعلم وليس السياسة والإيديولوجيا.

#### ❖ هوامش البحث:

1. المنجد في اللغة والأعلام (1975). بيروت: دار المشرق.
2. . صوفي، عبد اللطيف (2009). فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها. الجزائر: دار الوعي للنشر والتوزيع.
3. الربحي، محمد، قدورة، وحيد (1996). المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
4. رمان، سلون (1996). النظرية الأدبية المعاصرة؛ تر. الغانمي سعيد. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

5. **Hans, Robert Jauss** (1978) . *Pour une esthétique de la réception*. Paris: Gallimard.
6. **Iser, wolfgang** (1976) . *L'acte de lecture: théorie de l'effet esthétique*. Wavre: Margada.
7. **Bouvet, Rachel** (2007). *Etrange récit, étrange lecture*. Québec: presse de l'université du Québec.
8. **Ricœur, paul** (1986) . *"qu'est-ce- qu'un texte?".* Paris: le seuil.
9. **سحلول، حسن مصطفى** (2001). *نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياها*. دمشق: منشورات إتحاد الكتاب العرب.
10. **Eco, Umberto** (1995) . *Lector in fabula ou la coopération interprétative dans les textes narratifs*. Paris: Grasset.
11. **Picard, Michel** (1986) . *La lecture comme jeu*. Paris: Minuit.
12. **Conquet, André, Richaudeau, François**. (1973) . Cinq méthodes de mesure de la lisibilité. In: **communication et langage**[en ligne], N°17, P. 5-16 disponible sur: [http://www.persee.fr/doc/AsPDF/colan\\_0336-1500\\_1973\\_num\\_17\\_1\\_3978.pdf](http://www.persee.fr/doc/AsPDF/colan_0336-1500_1973_num_17_1_3978.pdf) (consulté en mars 2013)
13. **Barthes, Roland** (1968). La mort de l'auteur. In: **Mantéia**, n°5, 4<sup>ème</sup> trim.,. P. 61-67
14. **Godenne, René** (1971) . Roland Barthes, S/Z, Essai .In: **Etudes littéraires** , vol. 4,n°.1, P. 113-115 disponible sur <https://www.erudit.org/revue/etudlitt/1971/v4/500170ar.pdf>.
15. **رمان، سلون، مرجع سابق**.

16. رزاق، عبد العالي (2011). ما لا يقال: سيناريوهات التغيير في الوطن العربي. الجزائر: دار الأمة للطباعة والنشر.

## الملاحق: الملحق 1

### الجدول (1) تطبيق حسابات سرعة القراءة

| الزمن المتوسط للقراءة                 | الصفحة (250 كلمة) |
|---------------------------------------|-------------------|
| 10 دقائق                              | 15 صفحة           |
| 100 دقيقة                             | 150 صفحة          |
| 1000 دقيقة (أكثر بقليل من 16 ساعة)    | 1500 صفحة         |
| 10000 دقيقة (تقريبا أكثر من 166 ساعة) | 3000 صفحة         |
| أكثر من 182 ساعة                      | أربعة آلاف صفحة   |

الجدول (2): معطيات حساب زمن القراءة

| الوقت باليوم                       | الزمن المتوسط للقراءة                  | الصفحة<br>(250 كلمة) |
|------------------------------------|----------------------------------------|----------------------|
| -                                  | 10 دقائق                               | 15 صفحة              |
| -                                  | 65 دقيقة (ساعة وخمس دقائق)             | 100 صفحة<br>(كتاب)   |
| 2 يوم ونصف                         | 650 دقيقة (60 ساعة و50 دقيقة)          | 100 كتاب             |
| 4 أيام ونصف                        | 6500 دقيقة (108 ساعة و33 دقيقة)        | 1000 كتاب            |
| تقريبا 45 يوم<br>(شهر ونصف)        | 65000 دقيقة<br>(1083 ساعة و33 دقيقة)   | 10000 كتاب           |
| 451 يوم (سنة وما يقارب ثلاثة أشهر) | 650000 دقيقة<br>(10833 ساعة و33 دقيقة) | 100000 كتاب          |

الجدول (3) تحليل معادلة (Dale-Challe)

| قيمة درجة<br>القراءة | مستوى التناسب            |
|----------------------|--------------------------|
| 4.9 وأدنى            | مستوى رابعة ابتدائي      |
| 5.9-5                | سنة خامسة وسادسة ابتدائي |
| 6.9-6                | مستوى 7 و 8 متوسط        |
| 7.9-7                | مستوى 9 إلى أولى ثانوي   |
| 8.9-8                | ثانية إلى ثالثة ثانوي    |
| 9.9-9                | مستوى جامعي              |
| أكثر من<br>10        | تعليم عالي               |

الجدول (4) تحليل نتائج سهولة القراءة

| سهولة<br>القراءة | الأسلوب     | المصدر      | w    | s   | مستوى<br>القراءة | المجتمع % |
|------------------|-------------|-------------|------|-----|------------------|-----------|
| 90-100           | سهل جدا     | كرتون       | 3-12 | 8   | أولى ابتدائي     | 90        |
| 80-90            | سهل         | دوريات عامة | 1-13 | 1   | ثانية            | 86        |
| 70-80            | سهل نوعا ما | الجرائد     | 9-13 | 4-1 | ثالثة            | 80        |

|     |             |     |       |                   |         |       |
|-----|-------------|-----|-------|-------------------|---------|-------|
| 75  | 5-4 ابتدائي | 7-1 | 7-14  | دوريات يومية      | متوسط   | 60-70 |
| 40  | ثانوي       | 2   | 13-15 | كتب مدرسية        | صعب     | 50-60 |
| 24  | ثانوي       | 1   | 9-15  | كتب شبه<br>مدرسية | صعب     | 30-50 |
| 4.5 | جامعي       | 1   | 1-15  | كتب علمية         | صعب جدا | 0-30  |

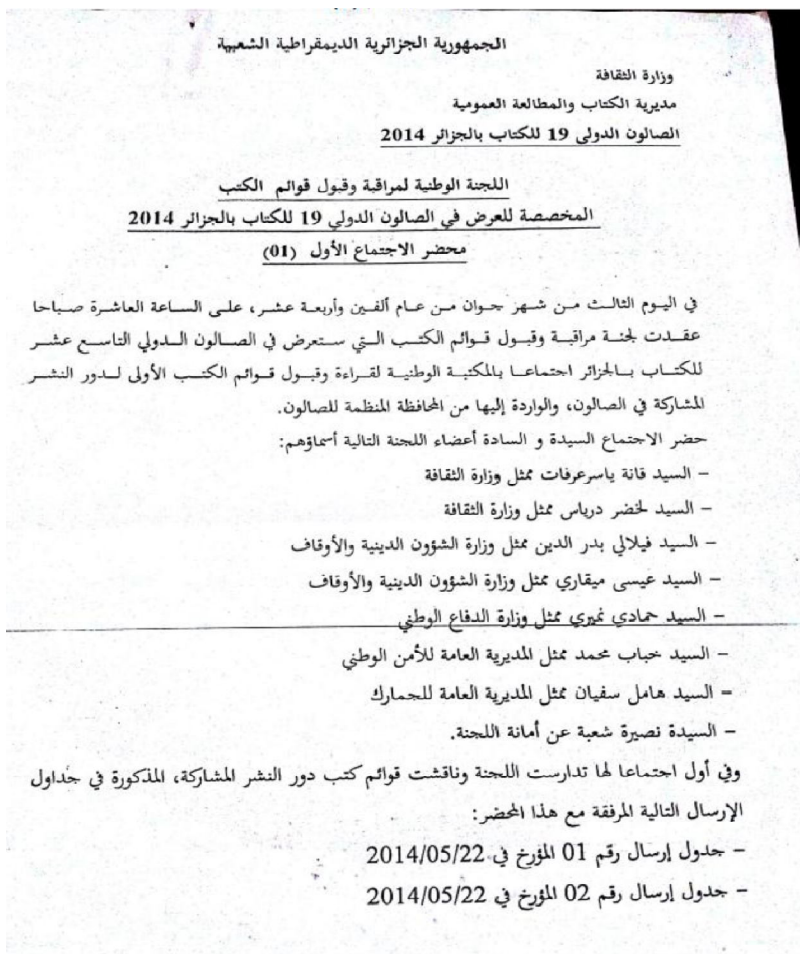
الجدول (5) تحليل نتائج المصلحة الإنسانية

| المصلحة<br>الإنسانية | الأسلوب | المصادر      | نسبة<br>الكلمات % | الجمل<br>المباشرة % |
|----------------------|---------|--------------|-------------------|---------------------|
| 100-60               | الدراما | الرواية      | 17                | 58                  |
| 60-40                | مهمة    | الأخبار      | 10                | 43                  |
| 20-40                | مهمة    | الكتاب العام | 7                 | 15                  |
| 20-10                | متوسطة  | الدوريات     | 4                 | 5                   |
| 10-0                 | ضعيفة   | كتب علمية    | 2                 | 0                   |

الجدول (6) تحديد قيمة A

| أقل من | -8.5 | 11-9.75 | أكثر من |                |
|--------|------|---------|---------|----------------|
| 8.5    | 9.75 | كلمة    | 11 كلمة |                |
| كلمة   | كلمة |         |         |                |
| 16     | 18   | 20      | 22      | 3 أحرف         |
| 14     | 16   | 18      | 20      | 3-4 أحرف       |
| 12     | 14   | 16      | 18      | 3-6 أحرف       |
| 11     | 12   | 14      | 16      | أكثر من 6 أحرف |

## الملحق 2



| Titre                                                                               | Titre                                                                     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| le grand dérapage                                                                   | l'obsession unitaire et la nation trompée: la fin de l'Algérie socialiste |
| Algérie, autopsie d'un massacre                                                     | Femme rebelle d'Algérie                                                   |
| au nom du fils                                                                      | les amants de Shahrazade                                                  |
| sept vies pour dieu et l'Algérie                                                    | corruption et démocratie en Algérie                                       |
| le grain de sable, exploration dans les mystères de l'assassinat de mohamed boudiaf | Algérie: autopsie d'une crise                                             |
| la poudrière Algérienne, histoire secrète d'une république sous influence           | une autre voix pour l'Algérie                                             |
| le dernier été de la raison                                                         | Algérie, la libération inachevée                                          |
| les intégristes contre l'Algérie                                                    | Algérienne entre islam et islamisme                                       |
| le blanc de l'Algérie                                                               | parcours d'intellectuels Algériens                                        |
| vaste est la prison                                                                 | les amants désunis                                                        |
| les nuits de Strasbourg                                                             | Alger ou la maladie de la mémoire                                         |
| Oran, langue morte                                                                  | la répudiation                                                            |
| ces voix qui m'assiègent                                                            | topographie idéale pour une agression caractérisée                        |
| des françaises d'Algérie dans la guerre de libération: des oubliées de l'histoire   | l'escargot entêté                                                         |
| lettre au président Bouteflika sur le retour des pieds-noirs en Algérie             | la pluie                                                                  |
| les martyres de tibhirine                                                           | Timimoune                                                                 |
| moi, nadia femme d'un émir du GIA                                                   | le village des asphodèles                                                 |
| Algérie, l'intégrisme au pouvoir?                                                   | la voyeuse interdite                                                      |
| la seconde guerre d'Algérie: dix clés pour comprendre                               | poing mort                                                                |
| Mes mauvaises pensées                                                               | les hirondelles de Kaboul                                                 |
| le muezzin                                                                          | l'attentat                                                                |
| le pèlerinage pain                                                                  | rose d'abîme                                                              |
| la danse du roi                                                                     | l'opium et le bâton                                                       |
| habel                                                                               | la traversée                                                              |
| feu beau feu                                                                        | le châtimement des hypocrites                                             |
| le sommeil d'Ève                                                                    | la jeune fille et la mère                                                 |
| le désert sans détour                                                               | le fleuve détourné                                                        |
| l'infante maure                                                                     | Tombéza                                                                   |
| la nuit sauvage                                                                     | l'honneur de la tribu                                                     |
| si diable veut                                                                      | la ceinture de l'ogresse                                                  |
| l'enfant- jazz                                                                      | la nuit des origines                                                      |

|                                                                                                   |                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| comme un bruit d'abeilles                                                                         | ouvrages poétiques                            |
| la trip                                                                                           | ébauche du père: pour finir avec l'enfance    |
| les alouettes naïves                                                                              | comme il a dit lui                            |
| le nez sur la vitre                                                                               | Allah super star                              |
| l'exil et le désarroi                                                                             | la soumission                                 |
| le malheur en danger                                                                              | sommeil du mimosa, suivie de sonate des loups |
| mémoire clairière                                                                                 | l'amant imaginaire                            |
| le polygone étoilé                                                                                | la pièce d'argent                             |
| boucherie de l'espérance                                                                          | l'héritage                                    |
| شبهات حول جماعة الإخوان                                                                           | اليهود وألف ليلة وليلة                        |
| المعاني الإصلاحية في دعوة الإخوان                                                                 | اليد في ضوء القرآن والسنة                     |
| التربية الإسلامية ومدرسة حسن البنا                                                                | الخدعة الكبرى وهل اليهود شعب الله المختار     |
| الإخوان المسلمون 70 عام في الدعوة والتبليغ                                                        | اللاهوت المسيحي                               |
| ركن الجهاد                                                                                        | l'oued en crue                                |
| ركن الأخوة                                                                                        | sur le chemin de nos pas                      |
| المنتقى من الترغيب والترهيب                                                                       | traversée du désert rouge                     |
| الجهاد في الإسلام                                                                                 | à cause du parfum des oranges                 |
| تحفة الإخوان                                                                                      | l'identité provisoire                         |
| العمليات الإستشهادية                                                                              | l'espoir était pour demain                    |
| العمليات الإستشهادية في الميزان الفقهي                                                            | les mille et une années de la nostalgie       |
| الكيان الإسلامي والنضال من أجل العدالة                                                            | le démantèlement                              |
| سلسلة أعلام العلماء: أبو الأعلى المودودي                                                          | le vainqueur de coupe                         |
| تهذيب الترغيب والترهيب                                                                            | le corps en pièces                            |
| الترغيب والترهيب                                                                                  | les bandits de l'atlas                        |
| تهذيب الترغيب والترهيب                                                                            | le thé au harem d'archi ahmed                 |
| تحفة الإخوان                                                                                      | qui se souvient de la mer                     |
| الترغيب والترهيب                                                                                  | cours sur la rive sauvage                     |
| تاريخ الفرق الإسلامية: السياسي والديني الكتاب الثاني: الشيعة العربية والزيدية                     | dieu en barbarie                              |
| تاريخ الفرق الإسلامية: السياسي والديني الكتاب الرابع: المعتزلة، تكوين العقل العربي، أعلام الأفكار | le maitre de chasse                           |
| الترغيب والترهيب                                                                                  | les enfants du nouveau monde                  |
| الأخوة                                                                                            | la mort de Salah bey                          |
| تحفة المولود                                                                                      | une femme pour mon fils                       |

|                                           |                                                  |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| الثورة الوهابية                           | les jardins de cristal                           |
| مسيحية بولس وقسطنطين                      | le serpent a sept têtes                          |
| تهذيب أحاديث الشيعة                       | quand meurent les cigales                        |
| تاريخ القرآن                              | le cow-boy                                       |
| الصرافات المستقيمة                        | les folles nuits d'Alger                         |
| الكون يحاكم الله                          | l'homme qui enjamba la mer                       |
| مسلمة الحنفي                              | le silence des cendres                           |
| مناهج التعليم الشريعة في المملكة السعودية | la montagne aux chacals                          |
| المنهج الإسلامي في معاملة الحكام          | le démineur, zone opérationnelle nord            |
| النكاح والجنس                             | les justiciables                                 |
| التبرك بالصالحين                          | Fatima ou les Algériennes au square              |
| الوجه الآخر للمسيح                        | Shahrazade, 17 ans, brune, frisée, les yeux vert |
| طريق إخوان الصفا                          | parle mon fils, parle a ta mère                  |
| جلجامس                                    | le chinois vert d'Afrique                        |
| موسوعة تاريخ الأديان                      | les A.N.I du "tassili"                           |
| لغز عشتار                                 | أحكام النساء س، ج- في الصدقات والنفقات والمهابات |
| الرحمان والشيطان                          | أحكام النساء س، ج- في الصوم والإعتكاف            |
| تاريخ أورشليم                             | أحكام النساء س، ج- في الحج والعمره               |
| دين الإنسان: مدخل إلى نفوس الشرق القديم   | أحكام النساء س، ج- في الحجاب                     |
| المرأة اليهودية                           | أحكام النساء س، ج- في الصلاة والجنائز            |
| علان كلمة الله والجهاد                    | لا تشاركوا النار في أعياده                       |
| لماذا اخترت المنهج السلفي                 | ابن تيمية والتصوف                                |
| حكم تارك الصلاة                           | السلفية بين العقيدة الإسلامية والفلسفة الغربية   |
| حياة الألباني                             | حسن البنا مجدد القرن العشرين                     |
| الروض الداني                              | الإخوان أوراق تاريخية                            |
| فقه الواقع                                | وإذ أعيد قراءة الجهاد                            |
| الرد المفحم                               | الجهاد الأفغاني                                  |
| موارد ضمان بزوائد ابن حبان ج 1-3          | الترغيب والترهيب                                 |
| حسن البنا                                 | جهاد الدعوة                                      |
| الفتاوى                                   | المنظور التاريخي في فكر سيد قطب                  |
| الترغيب والترهيب                          | حسن البنا الداعية الإمام المجدد الشهيد           |
| الإرهاب والتطرف والعنف الدولي             | سيد قطب الأديب الناقد والداعية المجاهد           |
| الإرهاب والتطرف والعنف في الدول العربية   | تحفة الإخوان في تحريم الدخان                     |

|                                             |                                                                                 |
|---------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| مخالفات يقع فيها الرجال                     | الشيعية العربية والزيدية                                                        |
| مخالفات تقع فيها النساء                     | تاريخ الفرق الإسلامية السياسي والديني 6 مجلدات                                  |
| تحفة المودود                                | تاريخ الفرق الإسلامية السياسي والديني: الشيعية العربية والزيدية                 |
| الترغيب والترهيب من الحديث الشريف           | تاريخ الفرق الإسلامية السياسي والديني: الشيعية السعودية و الإثنا عشرية 6 مجلدات |
| رسالة الإخوان من أهل الفقه وحملة القرآن     | مجموعة الفتاوي                                                                  |
| الفتاوي الكبرى "لونان"                      | الترغيب والترهيب                                                                |
| فقه وفتاوى البيوع "لونان"                   | من قضايا الفكر الإسلامي المعاصر                                                 |
| مجموع فتاوى ابن تيمية                       | عذاب القبر ونعيمة أهوال القيامة                                                 |
| le chien d'Ulysse                           | double blanc                                                                    |
| la kahina                                   | Morituri                                                                        |
| regard blessé                               | l'automne des chimères                                                          |
| l'olivier boit son ombre                    | Les agneaux du seigneur                                                         |
| l'asile de pierre                           | De quoi rêve les loups?                                                         |
| femme sans visage                           | Les islamistes Algériens face au pouvoir                                        |
| mémoire en archipel                         | les islamistes Algériens entre les urnes et le maquis                           |
| les fils de l'amertume                      | Algérie: de l'indépendance a l'état d'urgence                                   |
| la guerre en Algérie                        | chroniques d'exil d'un écrivain                                                 |
| Algérie le mouvement citoyen de kabyle      | L'Algérie en crise                                                              |
| islamisme et barbarie l'islamisme politique | L'islamisme en Algérie                                                          |
| les appelait les harkis                     | Islam, islamisme et modernité                                                   |
| le coran et les histoires de l'homme        | Algérie: la démocratie interdite                                                |
| islam, islamisme et modernité               | Mon Algérie tendre et violente                                                  |
| le silence de la falaise                    | Tradition et révolution: l'enjeu de la modernité en Algérie et en islam         |
| la dernière nuit d'un damné                 | la guerre civile en Algérie 1990-1998                                           |
| mon frère ennemi                            | La fitna (la discorde)                                                          |
| voyage au bord de l'enfance                 | Une Algérienne debout                                                           |
| l'amour loup                                | L'interdite                                                                     |
| les amants désunis                          | Des rêves et des assassins                                                      |
| l'enfant du peuple ancien                   | La nuit de la lézarde                                                           |
| ce jour viendra                             | rien ne manque                                                                  |
| le chant du lys                             | la fille du vent                                                                |
| la prière de la peur                        | l'année de l'éclipse                                                            |
| أهوال القبور                                | جهاد الدعوة                                                                     |

|                                               |                                              |
|-----------------------------------------------|----------------------------------------------|
| الخطب المنبرية                                | جهاد الكلمة                                  |
| تراجم الألباني                                | أحاديث الجمعة ج1                             |
| ونذكرهم بأيام الله                            | أحاديث الجمعة ج2                             |
| خواطر في الدعوة                               | المنظور التاريخي في فكر سيد قطب              |
| إقتضاء الصراط المستقيم                        | الفرق الإسلامية                              |
| الجواب الصحيح                                 | تحفة المودودي                                |
| فتاوى اللجنة الدائمة 1-13                     | الترغيب والترهيب                             |
| مفهوم السنة والجماعة                          | موسوعة فقه ابن تيمية                         |
| قاعدة في الوسيلة                              | تهذيب الترغيب والترهيب                       |
| إسرائيل ورؤساء الكنيست                        | السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية      |
| الماسونية                                     | فتاوى الشيخ الألباني                         |
| المسيح عند اليهود والنصارى                    | السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية      |
| ملامح البنية الديموغرافية والسياسة الاقتصادية | ابن تيمية محدثا                              |
| سلسلة نساء أهل البيت                          | الجهاد والقتال في السياسة الشرعية            |
| أم المؤمنين خديجة بنت خويلد                   | تحفة المودود                                 |
| سلسلة رجال أهل البيت                          | ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية                  |
| حمزة بن عبد المطلب                            | فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب |
| يسألونك في الحج والعمرة                       | مجموعة فتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية          |
| الخطب المنبرية                                | مجموع مصنفات لشيخ الإسلام ابن تيمية          |
| دليل العمرة                                   | دولة أشرار                                   |
| عدو المسيح                                    | إخوان الصفا والتوحيد                         |
| تعاليم بودا                                   | إنهم يعبدون الشيطان                          |
| سلسلة ديننا "ربي"                             | الزرادشتية                                   |
| السحرة: النشأة والتكوين                       | التزوير الصهيوني للمسيحية                    |
| سفينة النجاح                                  | الإعلام والإرهاب                             |
| الوفي في شرح الشاطبية                         | الكره واللاتسامح مع الآخر                    |
| البيان                                        | المؤامرة الكبرى                              |
| سلسلة قصص القرآن                              | الفرق اليهودية نشأتها وعقائدها               |
| سلسلة أشهر نساء أمهات المؤمنين                | من أسرار الجمل الإستراتيجية                  |
| العولمة وؤية إسلامية                          | الترغيب والترهيب                             |
| بنو إسرائيل                                   | سلسلة أعلام العلماء: ابن تيمية               |
| ثورات اليهود                                  | تحريم الإرهاب ومقاومته                       |
| les génereux                                  | مغالطات اليهود                               |

|                                                                |                                                            |
|----------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| les sangsues                                                   | شرح كتاب الكبائر                                           |
| le pain                                                        | شرح كتاب السياسة الشرعية                                   |
| la folie de salim                                              | فتاوى القاضي حسين                                          |
| les thermes du bon dieu                                        | أسئلة النساء                                               |
| les chercheurs d'os                                            | العنف والإرهاب                                             |
| l'invention du désert                                          | علم الإجتماع العسكري                                       |
| les vigiles                                                    | cette fille là                                             |
| le dernier été de la raison                                    | attendez- vous dans les montagnes                          |
| l'enfer et la folie                                            | au commencement était la mer                               |
| التحقيق والإيضاح لحكم حجاب المرأة                              | l'étoile d'Alger                                           |
| فتاوى اللجنة الدائمة 13-10                                     | les oranges                                                |
| الإعلان المشروع والممنوع                                       | sable rouge                                                |
| الفتاوي الشمالية                                               | mémoire de nègre                                           |
| قاعدة عظيمة                                                    | Dites-leur de me laisser passer                            |
| القول الأحمد                                                   | 31 rue de l'Aigle                                          |
| القيم في المسلسلات التلفازية                                   | Un été de cendres                                          |
| كشف ما آفاه إبليس                                              | camping                                                    |
| مدخل إلى علم الدعوة                                            | gare du nord                                               |
| حكم تارك الصلاة                                                | yahia pas de chance                                        |
| كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء                                  | Un passager de l'Occident                                  |
| أسامة بن لادن                                                  | Le chant des oliviers                                      |
| أشهر المنظمات الإرهابية في العالم                              | Mémoire de l'absent                                        |
| الأزمة السياسية في الجزائر                                     | المختصر في العقيدة                                         |
| عقيدة سيد قطب (شبهات وردود)                                    | مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد                          |
| مجموع الفتاوى لأن نيمية 37 جزء                                 | شبهات المبتدعة في توحيد العبادة                            |
| الأصول الثلاثة                                                 | جهود أئمة الدعوة في تقرير مسائل الصحابة وآل البيت والإمامة |
| الصلاة وحكم تاركها                                             | المختصر المفيد في عقائد أئمة التوحيد                       |
| تحذير الفتاة العفيفة من تلبيسات الزندانى الخبيثة               | دروس في شرح نواقض الإسلام                                  |
| Face a la raison d'Etat: un historien dans la guerre d'Algérie | muhamed ben abdelwaheb                                     |
| Fille de harki                                                 | A mon âge, je me cache encore pour fumer                   |
| Histoire secrète du pétrole Algérien                           | Amour rebelles: quels choix pour les femmes en islam?      |
| Matoub lounès, mon frère                                       | De la violence en Algérie: les lois du chaos               |
| حوارات ما بعد الثورة                                           | تغيير الفتوى                                               |

|                                                    |                                                                        |
|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| قصص عجيبة في الإتصال بالموتى                       | تنوير الضلمات بكشف مفاسد وشبهات الإنتخابات                             |
| قراءة الكف                                         | الجماعات الإسلامية                                                     |
| ثورة الياسمين ثلاثة يبحثون عن مؤلف                 | الجواهر في خطب المنابر ج1، ج3                                          |
| حكومة العالم الخفية                                | حشد الأدلة على أن اختلاط الرجال بالنساء من الفتن المضلة                |
| الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية        | الطبقات لما حصل بعد موت شيخنا الإمام الوادعي في الدعوة السلفية اليمنية |
| سيوف السنة ودروع الشيعة                            | الفتاوى الجليلة عن المناهج الدعوية                                     |
| الحق والحقيقة في السنة والشرعية                    | كشف الوعناء بجز الحبناء الداعيين إلى مساواة الرجال بالنساء             |
| الكنز المرصود في قواعد التلمود                     | مجموع فتاوى وبحوث                                                      |
| مذكرات أربيل شارون                                 | المورد العذب الزلال فيما انتقد على بعض الجماعات من العقائد والأعمال    |
| فتاوى الشيخ الألباني                               | نقد نصوص حديثة                                                         |
| فتاوى العقيدة                                      | أطفال منتصف الليل                                                      |
| فتاوى وتنبيهات ونصائح                              | غضب                                                                    |
| فتح المجيد                                         | العار                                                                  |
| قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس                  | تحولات الخطاب السلفي: الحركات الجهادية                                 |
| عمر بن الخطاب السيرة المتوارية                     | بين الجزيرة والثورة                                                    |
| كتاب الثورات العربية                               | يوميات الثورة                                                          |
| مسارات الثورة                                      | الوهابية                                                               |
| ثورة 25 يناير الثورة مستمرة                        | فقه الثورة                                                             |
| ثورات العرب                                        | الإسلاميون و الربيع العربي                                             |
| التحركات الاحتجاجية الشبابية في الوطن العربي       | في ضيافة كتائب القذافي                                                 |
| أئمة الخفاء في الأديان                             | المقاتلون في سبيل الله                                                 |
| فتح المجيد                                         | ضجيج الكون من لبس البنطلون                                             |
| كتاب البحث عن أدلة التكفير والتفسيق                | كتاب التوحيد                                                           |
| الصفات الإلاهية                                    | مجمل عقائد الصوفية في ميزان أهل السنة والجماعة                         |
| ثورة مصر (مشروع نهضة عربية) جزئين                  | شرح مسائل الجاهلية                                                     |
| آراء إسلامية في قضايا معاصرة                       | شرح القواعد المتلى في صفات الله وأسمائه الحسنى                         |
| دراسات إسلامية (سنة أجزاء)                         | المجموع المفيد شرح كتاب التوحيد                                        |
| الإمام علي: جدل الحقيقة والمسلمين (الوصية والثوري) | الثواب والمتغيرات الدينية في الجزائر                                   |
| الإمام علي: جدل الحقيقة والمسلمين (الخلافة)        | رسالات الله: قراءة لها لما يبررها في لا إله إلا الله                   |
| فهم الدين البهائي                                  | أبو رائطة التكريتي                                                     |
| مسيحيون في مكة                                     | السر المسون في شيعة الفرسمون                                           |
| فتح المجيد شرح كتاب التوحيد                        | الفكر الشيعي المبكر: تعاليم الإمام الباقر                              |
| لفق المسلمون إذا قالوا                             | الحب الممنوع: حياة المثليين والمثليات في الشرق الأوسط                  |

|                                                                                                            |                                                         |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| الأركان في الميزان - الصوم                                                                                 | إمبراطورية الرمال                                       |
| الأركان في الميزان - الزكاة                                                                                | الشعب يريد                                              |
| عمليات الكومندوس                                                                                           | إشراق آخر : تجدد رسالة السماء في حياة البهاء            |
| التذكرة الحضرمية فيما يجب على النساء من الأمور الدينية                                                     | الرد على الملحد أبي بكر الرازي                          |
| المرأة المسلمة بين الدين والدنيا                                                                           | موسوعة التشيع                                           |
| التنبيهات اللطيفة على العقيدة الوسيطية من المباحث المنفية                                                  | الدرر البازية في الرد على الإنحرافات العقدية والشرعية   |
| الشيخ عبد العزيز ابن بار - نموذج من الرصيل الأول                                                           | مجموعة رسائل دعوية ومنهجية (مجلد)                       |
| le vieux de la montagne                                                                                    | النصيحة بالتحذير من تخريب بن عبد المنان                 |
| l'amour quand même                                                                                         | أحكام النساء س، ج- في الطهارة                           |
| le printemps désespéré, vies d'Algériennes                                                                 | كيف يجب علينا أن نفسر القرآن                            |
| miroir d'un fou                                                                                            | فتاوى النساء                                            |
| la mafia des généraux                                                                                      | فتاوى النساء- كتيب جيب                                  |
| chronique des années de sang Algérie<br>comment les services secret ont manipulé<br>les groupes islamistes | الترغيب والترهيب من الحديث الشريف                       |
| la chrysalide                                                                                              | الملعونون والملعنات من الرجال والنساء                   |
| Algérie, l'histoire en héritage                                                                            | إعلان كلمة الله والجهاد                                 |
| Algérie, les années pieds-rouges: des rêves<br>de l'indépendance au désenchantement<br>(1962-1969)         | الشيخ عبد العزيز بن صالح سيرة عطرة                      |
| le drame Algérien                                                                                          | ضوابط تكفير المعين (كرتوني)                             |
| France Algérie, crimes et mensonges d'états                                                                | تفضيل الكلاب على كثير ممن ليس الثياب                    |
| pour une histoire franco-Algérienne                                                                        | المختصر المفيد في عقائد أئمة التوحيد                    |
| le crime de Tibhirine                                                                                      | دعوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب: عرض ونقد |
| la sale guerre                                                                                             | تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد                 |
| poutakhine                                                                                                 | شرح اعتقاد أئمة الحديث                                  |
| Algérie! Algérie!                                                                                          | صناعة السحر                                             |
| la tragédie des harkis                                                                                     | ضوابط تكفير المعين (مجلد)                               |
| les harkis                                                                                                 | L'enfant fou de l'arbre creux                           |
| commissaire en Algérie 1952-1962                                                                           | Dis-moi le paradis                                      |
| ma guerre contre le pouvoir d'Alger 1963-1964                                                              | l'accès au Corp.                                        |
| 20 aout 1955 dans le nord constantinois un<br>tournant dans la guerre d'Algérie                            | l'amour, la fantasia                                    |
| la femme sans sépulture                                                                                    | ombre sultane                                           |
| toute nue                                                                                                  | la disparition de la langue française                   |
| الصلة بين التصوف والتشيع                                                                                   | سيد قطب من الميلاد إلى الإستشهاد                        |

|                                                                      |                                                                         |
|----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| تهذيب أحاديث الشيعة                                                  | شيخ الإسلام ابن تيمية رجل الإصلاح والدعوة                               |
| المهدي المنتظر عند الشيعة                                            | الثورة في العالم العربي (تونس ومصر ونهاية عصر)                          |
| الثورة الوهابية                                                      | الإجتهد في أحكام الجهاد                                                 |
| قصص الأنبياء المصورة                                                 | les amants de l'opale                                                   |
| منهاج الفرقة الناجية                                                 | poésie amoureuse et érotique                                            |
| هل نحن مسلمون                                                        | l'empire du désir                                                       |
| لا إله إلا الله                                                      | journal d'un homme libre                                                |
| فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد                                       | la guerre d'Algérie                                                     |
| الرحمة في الطب والحكمة                                               | la guerre d'Algérie nouvelle édition                                    |
| فتاوى المرأة                                                         | عرس الشهادة.. مراثيات شهيد الحج الأكبر                                  |
| أنجيل برنابا                                                         | مهنتي كرجل مخابرات "16 عاما من العمل في الشاباك"                        |
| الإسلام هل هو الحل                                                   | الشرق الأوسط الجديد                                                     |
| الإسلام مدخل جنسي                                                    | اليهودي العالمي ج1، ج2، ج3                                              |
| فتاوى نهم المرأة المعاصرة ج1، ج2                                     | الشعب المختار ج1، ج2                                                    |
| الإسلام وحركات التحرر العربي                                         | إعلان كلمة الله والجهاد                                                 |
| الثورات العربية تحديات جديدة معارك مرتقبة                            | الحقيقة والمجاز                                                         |
| الفتاوى الشاملة والأجوبة الكاملة                                     | المختارات السلفية من شرح العقيدة الواسطية                               |
| المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء                                         | الوصية الكبرى                                                           |
| الصحراء الكبرى                                                       | إيضاح الدلالة                                                           |
| العلاقات مابين صفتي الصحراء                                          | معارج الوصول                                                            |
| العقد الثمين في شرح منظومة الشيخ ابن عثيمين                          | ضرب المرأة                                                              |
| كتاب الكبائر (فرنسي)                                                 | فتاوى المرأة المسلمة                                                    |
| كتاب التوحيد                                                         | الترغيب والترهيب                                                        |
| الله يبكي                                                            | المسجد رمز الصمود والتحدي                                               |
| الإباضية نشأتها وعقائدها                                             | الإسلاميون صوت للحوار وصوت للرصاص                                       |
| الجغرافيا السياسية                                                   | مجموع فتاوى النكاح                                                      |
| جغرافية إفريقيا دراسة إقليمية للقارة مع التطبيق على دول جنوب الصحراء | إرشاد البرية إلى شرعية الانتساب إلى السلفية ودحض الشبه البدعية          |
| جغرافية العالم العربي                                                | الانتصار لحقوق المؤمنات                                                 |
| إفريقيا: دراسة في الجغرافيا الإقليمية                                | الموساد "جهاز المخابرات الإسرائيلية"                                    |
| جغرافية العالم العربي                                                | المؤسسة العسكرية الصهيونية في دائرة الضوء: إسرائيل عسكري وسلاح          |
| جغرافية الوطن العربي                                                 | المؤسسة العسكرية الصهيونية في دائرة الضوء: أزمة الإستخبارات الإسرائيلية |
| جغرافية الوطن العربي "دراسة إقليمية"                                 | معجم المصطلحات الصهيونية                                                |
| جغرافية الوطن العربي                                                 | أريل شارون (سجل خدمة وعمليات انتقامية)                                  |

|                                                                |                                                            |
|----------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| الله هو البشارة                                                | الجواسيس (عشرون قضية تجسس على إسرائيل)                     |
| الإسلاميون وربيع الثورات                                       | الموساد .. الشبكات.. أمان وأسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية |
| التدين الجديد                                                  | الموساد العمليات الكبرى                                    |
| المسيحية عقيدة الإيمان ومعرفة غنوصية                           | شخصيات صهيونية: مذكرات رفائيل إيتان                        |
| المغرب في مواجهة التحديات الخارجية                             | بلغة الساعب وبغية الراغب                                   |
| شخصيات صهيونية: شلومو هيلل وتهجير                              | الأبريزية في التسعين البازية                               |
| شخصيات صهيونية: ثيودور هيرتزل                                  | القول الأحمد في بيان غلط من غلط على الإمام أحمد            |
| شخصيات صهيونية: أرنييل شارون                                   | لا للإرهاب نعم للجهاد                                      |
| شخصيات صهيونية: آباء الحركة الصهيونية                          | تبديل الجنسية ردة وخيانة                                   |
| شخصيات صهيونية: أنا وكمب ديفد                                  | في ظل القصص القراني- كشك                                   |
| فنانات الإغراء ونجمات خلع الملابس                              | شخصيات صهيونية: بن غوريون والعرب                           |
| حق مقاومة الحكومات الجائرة (في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية) ج2 | شخصيات صهيونية: رسائل بن غوريون                            |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: مراكز القوى السبع                      | شخصيات صهيونية: حركة التصحيح الصهيوني                      |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: أسرار طاقة الأفعى                      | شخصيات صهيونية: مذكرات إسحاق ج1                            |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: أسرار قراءة الوجوه                     | شخصيات صهيونية: مذكرات إسحاق ج2                            |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: التجسيدات البشرية                      | شخصيات صهيونية: ناحور غولمان                               |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: أسرار كائنات الظلام                    | شخصيات صهيونية: إسحاق شامير                                |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: السحر الأسود                           | شخصيات صهيونية: مكان تحت الشمس                             |
| سلسلة قوى الجسم الخفية: أسرار الفجنان                          | شخصيات صهيونية: حياتي جولدامنير                            |
| الإسلام الوهابي في مواجهة تحديات الحداثة                       | الأساس الفكري للجاهلية                                     |
| منازعات الحدود في العالم العربي                                | الإنجيل المقدس متى                                         |
| تاريخ المغرب منذ الاستقلال                                     | الإنجيل المقدس لوقا                                        |
| المنفذ الثاني من السحر والسحرة                                 | الإنجيل المقدس يوحنا                                       |
| إستشهاديون أم إرهابيو إنتحار - وجهة نظر يهودية                 | سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة                           |
| وجهة نظر مسيحية دفاعا عن الجهاد (حقيقة الجهاد)                 | مدخل إلى دراسة الإباضية وعقيدتها                           |
| وجهة نظر مسيحية: تفجيرات انتحارية أم إستشهاد                   | نصوص بهائية                                                |
| الفصل الحاسم بين الوهابيين                                     | الجزائر محنة الدولة ومحنة الإسلام السياسي                  |
| الثورة الوهابية                                                | نور على درب فتاوى الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين      |
| الرسائل المتفجرة                                               | لما الخروف حكم                                             |
| فتح المجيد شرح كتاب التوحيد                                    | عظماء وهلافيت (الملفات السرية لمشاهير السياسة)             |
| كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد                        | زعماء وعلماء (الخيانة والفساد على فراش الحكام العرب)       |
| التوحيد (أطفال)                                                | ملوك وصعاليك (غاضبون في سبيل الله)                         |
| ثلاثة الأصول                                                   | الملفات السرية للحكام العرب                                |

|                                                                     |                                                                                            |
|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| التوحيد (إسلامي)                                                    | الحكام العرب كيف وصلوا إلى السلطة                                                          |
| متن كشف الشبهات                                                     | حدائق الجنس تراث عربي                                                                      |
| فتح المجيد شرح كتاب التوحيد                                         | زواج المتعة حلال                                                                           |
| شرح كتاب التوحيد                                                    | الجنس على الإنترنت                                                                         |
| وحدة الأديان في عقائد الصوفية                                       | لذة الجماع ثراث عربي                                                                       |
| فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد                                        | الجنس بين الثقافة والإباحية                                                                |
| le pouvoir, la presse et les droits de l'homme en Algérie, essai    | التحرش الجنسي (مشاهير السياسة والفن والرياضة)                                              |
| entre nation et djihad, histoire sociale des radicalismes Algériens | الرقص مع الشيطان في عالم الكيف                                                             |
| Imazighen ass-a (berbère dans le Maghreb contemporain)              | ستات آخر الزمن                                                                             |
| l'Algérie l'état et le droit                                        | مملكة غرف النوم (الإنحراف الديني والجنسي في بلاد العرب)                                    |
| L'exil et le désarroi                                               | aux portes du sud: le Maroc                                                                |
| Les amants de Shahrazade                                            | Algérie: diagnostique d'un non-développement                                               |
| Le nœud de Garonne                                                  | Algérie, FIS: sa direction parle                                                           |
| L'ombre du livre                                                    | Algérie, la désillusion: 50 ans d'indépendance, 1962-2012                                  |
| Par quelle main retenir le vent                                     | Algérie, les années pieds- rouge: des rêves de l'indépendance au désenchantement 1962-1969 |
| Mon père, ce harki                                                  | Algérie, mémoire partagée                                                                  |
| Les hommes qui marchent                                             | L'Algérie et la démocratie: pouvoir et crise du politique dans l'Algérie contemporaine     |
| Le siècle des sauterelles                                           | Algérie, une guerre a la société                                                           |
| l'interdite                                                         | Alger, triste soir                                                                         |
| Des rêves et des assassins                                          | les années fastes et néfastes de l'islamisme Algérien                                      |
| La nuit de la lézarde                                               | octobre 88, évolution ou rupture?                                                          |
| La transe des insoumis                                              | le jour du séisme                                                                          |
| N'zid                                                               | européens en Algérie indépendante, l'autre face                                            |
| Fils de ta mère                                                     | la presse Algérienne au-dessus de tout soupçon                                             |
| La maison de lumière                                                | Nuit afghane                                                                               |
| Le serment des barbares                                             | Mémoire de la chair                                                                        |
|                                                                     | mose                                                                                       |